Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الزورق. ثم يؤويه هو في السقيفة أو الباحة، ويكون بالتالي بعيداً عن الأنظار، وبذلك لن يستغرق تحريكه ثانية إلّا ساعات قليلة»

ـ «هذا يبدو بسيطاً جداً».

ـ «إن هذه الأمور البسيطة هي الأكثر قابلية للإهمال. وقرّرت تبنّي تلك الفكرة فبدأت بارتداء زيّ البحّار هذا وأخذت أسأل في كلّ الأحواض على امتداد مجرى النهر. وبعد خمسة عشر أو ستة عشر موقعاً وصلت الى حوض جاكوبسون فعلمت أن شخصاً برجل خشبية سلّم لهم الأورورا منذ يومين، وأشار إلى أنه مصاب بعطل بسيط في الدفّة، وقال لي كبير العمال: «ليس هناك أي عطل في الدفّة، ها هو هناك بالخطّين الأحمرين». وفي تلك اللحظة أتى موربكاي سميث المالك المفقود. وكان في حالة سيئة من كثرة تناول الخمر، لم أكن لأعرفه بالطبع لولا أنه أعلن عن اسمه واسم زورقه وقال: «أريده هذه الليلة في الساعة الثامنة. انتبه في الساعة الثامنة تماماً، لأن معي سيدين لا يقبلان الانتظار». لا شك أنهما دفعا له بسخاء، إذ بدا أنّ معه فائضاً من النقود وهو يوزّع الشلنات على العمّال.

تبعته لمسافة قصيرة لكنه دخل الى إحدى الحانات، قررت العودة الى الحوض؛ وأنا في طريقي اليه التقيت بأحد رجالي فوضعته حارساً على الزورق عليه أن يقف عند حافة الماء ويلوح لنا بمنديله حين يتحرك الزورق. سنكون في انتظاره وأنا أعتقد أننا سنتمكن من القبض عليهم جميعاً وعلى الكنز أيضاً».

قال جونز: «لقد وضعت خطة دقيقة سواء كان الرجلان مجرمين أم لا، لكن لو كان الأمر بيدي لكنت وضعت فرقة من الشرطة في